

بحار الأنوار

[88] عن إبراهيم بن عمير (1) رفعه إلى أحدهما عليهما السلام في قول اﷺ عزوجل لنبيه صلى اﷺ عليه وآله: " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك (2) " قال: قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: لا شك ولا أشك (3) 17 - ع: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن علي بن عبد اﷺ، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمد بن حسان، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل الداري، عن محمد بن سعيد الازخري، وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن الرضا عليه السلام أن موسى أخبره أن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فيها: وأخبرني عن قول اﷺ عزوجل " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك (4) " من المخاطب بالآية فإن كان المخاطب به النبي (5) صلى اﷺ عليه وآله أليس قد شك فيما أنزل اﷺ (6) عزوجل إليه، وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره (7) إذا أنزل الكتاب؟ قال موسى: فسألت أخي علي بن محمد عليه السلام عن ذلك، قال أما قوله " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك " فإن المخاطب بذلك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، ولم يكن في شك مما أنزل اﷺ عزوجل، ولكن قالت الجهلة: كيف لا يبعث إلينا نبيا من الملائكة؟ إنه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكول والمشرب (8) والمشى في الأسواق، فأوحى اﷺ عزوجل إلى نبيه صلى اﷺ عليه وآله " فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك " بمحض من الجهلة، هل بعث اﷺ رسولا قبلك إلا وهو يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟ ولك بهم أسوة، وإنما

(1) استظهر المصنف في الهامش أنه إبراهيم بن عمر، ولعله كما استظهر، فيكون هو إبراهيم بن عمر اليماني والصنعاني لرواية حماد عنه. (2) يونس: 94. (3) استظهر المصنف أن الصحيح: لا أشك ولا أسأل، قلت: والموجود في المصدر يطابق المتن راجع علل الشرائع: 54. (4) أشرنا إلى موضعه آنفا. (5) هو النبي صلى اﷺ عليه وآله خ ل وفي التحف: وإن كان المخاطب النبي فقد شك. (6) قد أنزل خ ل. (7) في التحف: فعلى من إذا أنزل الكتاب؟ (8) في التحف: إذ لم يفرق بينه وبيننا في الاستغناء عن المأكول والمشرب. [*]